



قراءة في نقد العقل العربي للدكتور الجابري في ندوة بعدن

العقل العربي في كتابه (تكوين العقل العربي) الذي يتناول فيه تشكيل هذا العقل والشروط المعرفية والتاريخية لبنائه والتوظيف الأيديولوجي لأدائه والتعرف على نظم العقل العربي المكون من البيان والعرفان والبرهان. وأضاف: كما تتناول الندوة كيفية انتقال نقد العقل المعرفي إلى نقد سياسي ثم أخلاقي باعتباره مشروعاً لإنهاض العقل الذي يمارس النقد من أجل التحرر مما هو ميت أو متخشب في الكيان العقلي والارث الثقافي.

عادن / سبأ :
تنظم جمعية تنمية الثقافة والأدب بعدن اليوم الأربعاء ندوة بعنوان «قراءة في نقد العقل العربي» للدكتور محمد عبد الجابري في مقر الجمعية بمدرسة دارسعد .
وأوضح رئيس الجمعية محمد مبارك حيدرة لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أن الندوة التي يقفها رئيس قسم الفلسفة بكلية الآداب جامعة عدن الدكتور / قاسم المحبشي / تتناول مشروع نقد العقل عند الجابري من خلال دراسة



إشراف /فاطمة رشاد

سطور

الوصول

سحر صقران

بت لا أصدق الدنيا، وباتت تكذبني .. لم يعد الفراغ فارغاً، فقد أصبح محشواً بالكآبة، ولم يعد الوقت طويلاً فهو يقرب إلى الأجل، والذاكرة أصبحت كالظلال الهاربة .. ليس يمسك بها سوى القلم، كم أحبه .. فقد أصبح الحقيقة الوحيدة في دنيا اللغو الرطبة، حتى صارت أجساد الناس لرجة وغير نظيفة، أحتار أحياناً في شأني هل هو علمي أم لجهلي أم لأنني لا أزال أبحث عن عالمي، فافتقتي أثر افلاطون وديكارط وتشيخوف أم أبحث عنه بحداء عالي الكعب على الرصيف البحري وأجدني لا أجدني؟ هل لأنني أعلم الحقيقة أفضل من غري أم لأنني أجهل مجاهل الحياة أم لأنني أجهل نفسي؟

أعرف أن الحب حقيقة من يملكه صاحب اصدق حب واحقه، هو يعرف ماهيته فيقول ماهو .. فيتفق من يتفق ويعترض من يعترض وتبقى عندي الحياة غير حقيقية ربما لأنني لست أدرك ما أحب ماعداً تلك الطفلة التي تسكنني وتذكرني بحياتي .. تذكرني بلسمات روعي، وأصوات ووجوه لطفولتي، تلك الطفلة أنا .. لم ترد أن تكبر، لم ترد أن تنسى ولم تردني أن أنسى لذلك إن كنت أعيش حياً فلاعشه طفلة كالتي كانت تمرح على التلج وتمشي بين العشب تجمع أزهاراً صفراء لتصنع أكليلاً تتوج به الحياة ..

وان سلئت ماهو الحب؟ أقول هو الإحساس بالجمال الحقيقي إحساس يزيد الكائنات جمالاً كالماء إذا أحب أزداد جمالاً وإذا سلئت ماهي الحياة؟ هي امرأة أحبها .. تفتنتني، تسافر في عيني تنتشر في كل كيان وفي كل خلية من بناء عقلي، إنها الدهشة، المخلوقة الكبيرة .. في اللحظة الصغيرة .. تنسجم مع الإيقاع الفارع، تفتش عن واقع جديد كل لحظة .. كل لحظة منذ بداية اللحظة حتى بداية اللحظة .. في عالم هو ليس سوى لحظة، فيها بعيد وفيها قريب .. فيها قديم وفيها جديد، فيها تبه وهدهدات الهواء، فيها أنا وأنت ، والحقيقة .. حب في بحيرة متجمدة وغناء .. قادم أيها الشتاء في كنزة صوفية حمراء أعزف بندف الثلج أسطورة الحب والكبرياء حيث انت الحب وأنا الكبرياء يتيه في كبريائك ويغمى في همسك الملائكي ويمتزج بالواني الفيروزية .. بعري كل أشجار الكرز لتتزين بها مآدبة الحياة حيث الحياة لا أرض ولا سماء حيث الحياة حب .. ووفاء

الفنان عيروس الكاف

صوته أشجى بروائع (حداد الكاف) ورحل بعيداً عن بلده (الفناء تريم)

(سعيد) كان من أشهر المطربين في الغناء (مدينة حضرموت) وكان الفنان حسين بن سعيد الكاف الشقيق الأكبر للفنان عيروس. يعتبر ذاكرة (الदान الحضرمي) وسجل للتلفزيون والإذاعة في عدن مجموعة من أغاني الدان.

الفنان عيروس بن سعيد الكاف.. نجح في أغاني الدان الحضرمي وغيرها من الأغاني بصوته الطروب، ولكنه نجح صامت. والده (عبدالقادر بن حسين الكاف) المعروف في مدينة تريم بوادي حضرموت. باسم

الزمن الأغبر

وقيل أن الفنان عيروس الكاف كان طموحاً.. وسافر إلى القاهرة في أواخر خمسينات القرن العشرين لدراسة العزف على التي العود والكمان.. وتوسع مداركه الموسيقية.. وهو - كغيره - من المبدعين في محافظة حضرموت، عاش الزمن الأغبر المليء بالأشواق.. زمن التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي أعقبت الاستقلال الوطني (30 نوفمبر) عام 67م.

منح أغنية الدان كل حياته

وتفست الأغنية التجديدية في مدينة تريم في حقبة السبعينات والثمانينات من القرن العشرين.. الأغنية التي

لم يشعر برحيله أحد

عاش الفنان عيروس سنواته الأخيرة في المكلا بمنزل نجله (شيخ عيروس الكاف) الذي يعمل في مكتب وزارة الأشغال والطرق في ساحل حضرموت. وقيل أنه منذ عام 2006م اعتكف في المنزل حتى وافته المنية يوم الاثنين 16 نوفمبر 2009م ووري جثمانه الثرى بمقبره يعقوب في مدينة المكلا فجر الثلاثاء وهو في العقد (الثامن) من العمر.. رحل (عيروس) ولم يشعر أحد برحيله حتى خلته وأقاربه وأصدقائه في بلدته (تريم) بوادي حضرموت. كان عندهم أمل في نقل جثمانه من المكلا إلى مدينة تريم ليوارى الثرى إلى جوار ضريح جده الشاعر الفنان حداد الكاف..

عزيز الثعالبي

كتب كلماتها وصاغها لحناً الشاعر والملحن الراحل محفوظ صالح باحشوان، أداء الفنان حسين صالح باحشوان، وقد كان الفنان عيروس الكاف مشاركاً في النشاط الغنائي الذي قدمته فرقة موسيقية تشكلت في تلك الفترة في مدينة تريم. وتذكر أن الفنان عيروس في زيارته لمدينة المكلا سجل لإذاعة المكلا مجموعة من أغانيه.. وفي مكتبة إذاعة سيلون توجد مجموعة من روائع الفنان عيروس الكاف الذي تأثر بمدرسة (جدّة) حداد بن حسن الكاف رحمه الله وكان قد رحل يوم 2 يونيو 1969م، منح أغنية الدان كل حياته.

رحلة في كتاب قراته

لا يتفقون ولا يسلمون بمعظمهم خصوصاً إذا تعرضت مع قيمهم وعاداتهم الاجتماعية.. كونهم يبنون مبدأ فلسفتهم على الجانب يحترمونها ولا يخشونها الأمر الذي جعل حياتهم تبدو خالية من المنغصات وإن وجدت يجري تجارواها بيسر وسلاسة فهم في مجال التجارة مثلاً لا ينظرون إلى الألباس والذهب ونحوهما من المعادن الثمينة إلا نظرة سطحية فإن وجدت تتعاملون معها كأي عناصر أخرى طبيعية معتبرين أن هذه الأشياء لا يفرح بها سوى الأطفال الصغار لسناذجتهم.

مقيدة وهم على تكاثرهم وتكوينهم مجتمعاً رديفلاً لا يحددون مطلقاً عن تعاليم جزيرتهم، وهكذا نجد كل شيء لديهم مرتبطاً بقوانين يحترمونها ولا يخشونها الأمر الذي جعل حياتهم تبدو خالية من المنغصات وإن وجدت يجري تجارواها بيسر وسلاسة فهم في مجال التجارة مثلاً لا ينظرون إلى الألباس والذهب ونحوهما من المعادن الثمينة إلا نظرة سطحية فإن وجدت تتعاملون معها كأي عناصر أخرى طبيعية معتبرين أن هذه الأشياء لا يفرح بها سوى الأطفال الصغار لسناذجتهم.



عبدالقوي الأشول

اليودية، الكل يعمل بدأب ونشاط .. والناس هنا يكفون بليس ثوب واحد قطني ومثله صوفي بالإضافة إلى ثوب جلدي مخصص للعمل يحافظون عليها لأطول مدة ممكنة في حين أن مصنوعاتهم المستخدمة تعيش وقتاً أطول لإتقان صنعتها.

هذا الالتزام لديهم لا يعني خلو الحياة عندهم من الممرات ومنها التي تجلب الضرر على الإنسان وتجنون الممرات التي تستهلك الوقت وتدمر الإنسان ومجتمعهم.

أما العلاقات الاجتماعية لديهم فهي خاضعة لسلطة أبوية غير

أن نمط الحياة الزراعية هي الغالبة لدى هؤلاء ناهيك عن عدم وجود البطالة لديهم لتنوع اهتماماتهم الحياتية بين علمية وفلكية إلا أنهم كما يقول لا يؤمنون بالسحر والكهنة رغم إيمانهم بطوابع النجوم لارتباط ذلك بالأرض مينا نموذج التكامل في هذه الجزيرة بين الريف الذي ينتج المشايبة والدواجن والمنتجات الزراعية الأخرى.. ولكن بطرق تضمن وفرة الإنتاج .. ما يجعل فكرة مبادلتهم بالفاصل مع جيرانهم سبيلاً لسد احتياجاتهم الأخرى .. وهو أعنى الروائي هنا يذهب بين الخيال إلى ما في الحياة الطبيعية البدائية من مثالب ربما أتت عليها المدينة الحديثة أما المدن.. فهو يصف درجة تشابهها وأساليب حياة أهلها الموحدة ناهيك عن درجة الدقة في منشأتها وطرقاتها وحدائقها وكل نظمة الفنية المبنية على أساس الالتزام واحترام القوانين المتعلقة بذلك ومن مميزات هؤلاء اليونانيين توفر العمل لكل منهم إذ لا توجد لديهم بطالة من أي نوع ولا يستثنى من العمل اليودي سوى الرؤساء والعلماء والكهنة ومع ذلك لا يعطى لهم هذا الحق طوال الوقت .. الكل يعمل وفق برامج زمنية وعندما لا يمارس مهام معينة في مجاله عليه أن ينتقل للأعمال الأخرى والحرف

دخل البرلمان ونحوها من مناصب عديدة حتى ترأس مجلس العموم ثم أصبح قاضياً للدوقية .. إلا أن قصة رغبة الملك " هنري الثامن" في طلاق زوجته "الملكة كاترين" وتعيين نفسه رئيساً للكنيسة مطالباً رجال الدين والدولة بالاعتراف له بهذا المنصب .. جعل مور يبدو من أول الرافضين لذلك الأمر الذي جعله يتهم بالخيانة وبعد أشهر من السجن قضى الحكم بإعدامه وإخراج الأشاء .. أعني فصل الرأس عن الجسد ثم العيث بأعضائه وبعد محاولات استطاع تم تخفيض الحكم إلى الإعدام نزع الأشاء ونفذ الحكم في 6 يوليو 1535م وهو ما أعد نقطة سواد في حكم " هنري الثامن أعني إعدام شخصية فذة مبدعة بحجم " مور " ولكن ما هي حكاية "يوتيبا" توماس مور؟

هي حالة وصف خيالية ترتقي لمستوى الحقيقة لعالم جزيرة افتراضية لكنها بدت حقيقة في سرده الروائي ضمن مسافة خمسة أميال جزيرية في البحر الذي وصفه بالهائي وسط تلك الصور التي شكلت محمية طبيعية لسكانها من الأنواع والأحمار الخارجية تشكلت قيم " اليونانيين " المنتشرين على أربع وخمسين مدينة يتكلمون لغة واحدة بتقاليد وقيم موحدة معتبراً

اليوتيبا ل (توماس مور) غالباً ما تتملكتنا الرغبة في شرح وإظهار ما قرأناه لغيرنا ربما لزيادة المتعة بمثل هذا الإشراك في حين يمثل هذا السلوك نموذجاً من طرق نقل المعرفة للأخرين .. ولعل القارئ ذاته يجد هو الآخر لذة متعة قراءة ما قدمه الأخرين من خلال قراءتهم ولا أخفي أني حين لا أجد من يشاركني متعة القراءة لرواية ما لا أجد حرجاً من عرض خلاصاتي على من أجدته حتى وإن بدا تعاطفه مع شرطي فادراً المهم .. أني أمارس بهذا الفعل ما أجدته بلخ على يفعل ذلك.. (اليوتيبا ل (توماس مور) .. هي من الموضوعات الروائية التي أدهشتني تفاصيلها المتوافقة إلى حد بعيد مع تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف والمنفقة بصورة عامة مع كافة الرسالات السماوية التي تحض على القيم وتجعل المتعة في حدود فوائدها .. وتنبذ الأفعال التي تخط من المتعة الحياتية أو تجعل النفس تميل إلى الأفعال الشريرة ويقال أن الحقوقي اللامع " توماس مور " أحد أبرز الوجوه في عصره أعني في الفترة 1477- 1477م إذ يعد الروائي من أبرز الشخصيات في عهد الملك " هنري الثامن " 1509- 1547م فقد أصبح بعد شهرة الحمامة الوزير الأول للملك ثم محاضراً في القانون ثم

نص

كلمات / محمد حسن الشميري

لا تنكريش



ليش تنكري .. وأنا الذي شفتك بعيني؟؟
خنتي الفؤاد .. وبعتي الذي بينك وبينني !!
وفين الوفاء، فين العهود؟
وهبتك ثقة من غير حدود
أنا كنت ما أشك أنك باتخوني

كنت أطمئن عليك وحيثما تروحي
فكري معك .. ويحرسوك قلبي وروحي
وما كنت أنا عندي ظنون
ولا كنت أدري أيش با يكون
أنا كنت ما أشك أنك با تخوني

ليش عاد تجي؟ خلاص ما أشتيك تجيني
كان اللي كان .. وأنسى ولا عاد تذكريني
جراحي ماباتنتسيش
حبيبتي لا تنكريش
أنا كنت ما أشك أنك باتخوني

ألبوم أليسا مطلع السنة

بيروت/ماتيايات

تستعد النجمة أليسا لإطلاق ألبومها الجديد الذي انتهت من تصوير غلافه مؤخرًا في قلعة سنترًا ومناطق برتغالية أخرى مع المصور العالمي Matthias Clamer الذي سبق له وحقق معها نجاحا كبيرا في تصوير غلاف ألبومها السابقين.

ويضم الألبوم أغاني شارك في كتابتها عدد من المؤلفين المعروفين في مقدّمهم مروان خوري، نادر عبد الله، وليد سعد وسليم سلامة وغيرهم.

ورصدت موازنة كبيرة لإنتاج الألبوم وتصويره، وسيتم إطلاقه في الأسابيع المقبلة تزامناً مع أعياد الميلاد ورأس السنة. كما من المتوقع أن تؤدي أليسا عدداً من أغنيات الألبوم الجديد في أول حفل رأس سنة تحييه في فندق الأنتركونتننتال - سميراميس في القاهرة، بعد أن سبق لها أن أحيت حفلاً ناجحاً في مدينة أبو ظبي بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

يذكر إن أليسا جدت عقد تعاونها مع شركة ساعة كوروم CORUM للسنة الخامسة على التوالي وستتصدر إعلانات الشركة الجديدة.

